رفعت انفك كبرا مستعليا على الفك من يا لفك فغلت الشيء
انك احتلت اتيت بالحيلة وختلت من الختل واصل الختالة
المشي للصيد قليلا قليلا خفية لئلا يسمع حسك ثم جعل مثلا
لكل شيء وري به وستر على صاحبه وفعلت فعلتك التي فعلت
اقتباس من القرآن فاضرط حبق بفيه مستهزئا به كالضارط
متهازيا مستهزيا ثم انشد مثلا فيا حال من ضمير انشد يعني
متداركا يا من بدا اظهر منه صدود موحش ينفر الطبع وتجهم
عبوس وانقباض من جلد الجبهة من الغضب وغدا يريش ملاوما
جمع ملام او ملامة وهو اللوم والعتاب يريد ان لومه انفذ من
الاسهم فهو يصلح ريش اللوم كما تصنع الاسهم بل من دونهن
الاسهم يعني ان السهم الذي عليه النصل اقل الما من سهم الملامة
فان سهم الملامة يؤثر في القلب كما قيل •

• جراحات السهام لها التئام • ولا يلتام ما جرح اللسان •

ويقول هل حر يباع كما يباع الادهم اراد به الفرس والعبد الاسود
اقصر فما انا فيه اي في بيع الحر بدعا اول من ابتدع فعله مثل
ما تتوهم هو بدل من بدعا قد باعت الاسباط اولاد يعقوب
على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام قبلي يوسفا هو ممنوع
من الصرف وانما صرف ههنا لضرورة الوزن وهم هم اي وهم
انبياء لم ينقصوا واعن مرانيسهم هذا اي خذ هذا واقسم احلف
بالتي تسري اليها اي يسير ليلا المنهم الحاج الذي يمشي الى تهامة
واراد به الكعبة بدليل قوله والطائفين بها وهم شعث
جمع اشعث وهو الذي يفرق شعر رأسه من الاحرام فان المحرم
اشعث اغبر النواصي جمع ناصية وهي شعر الجبهة سهم بضم
السين وفتح الهاء وتشديدها متغيرون اللون من السفر والهزال
ونحوهما ما قمت ذاك الموقف المخزي وعندي درهم

وقد بينت

وقد بينت لك عذري فاعذر لي يعني اقبل عذر اخاك ورد في
في الحديث الشريف عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بروا اباءكم تبركم ابناؤكم وعفوا تعف
نساؤكم ومن تنصل اليه اخاه فلم يقبل لم يرد على الحوض يقال
تنصل تبرأ من ذنب وقال زيد بن علي رضي الله عنهما ثلاثة
خصال لا يجتمعن الا في كريم حسن المحضر واحتمال زلات
الاخوان وقلة الملامة للصديق وكف عن ملام من لا يفهم
يعلم حال احد يعني لا تلمني بعد ما عرفت اضطراري ثم قال
معذرلي قال في المجمل المعذرة والعذر واحد كانه يقول اما
اعذاري فقد لاحت ظهرت واما دراهمك فقد طاحت سقطت
وهلكت فان كان اقشعرارك انقباضك مني وازورارك
ميلك عني لفرط كثرة شفقتك حرقك على غبر بضم الغين وفتح
الباء وتشديدها باقي نفقتك ما لك فلست ممن يلسع مرتين
ولا يومي على جمرتين معناه لا الومك خسارتين وان كنت
قد طويت كشحك خصرك وقيل الكشح اسم لما بين الاضلاع
وراس الاوراك قال الشريشي وكلها متقاربة وطوى
كشحه مثل يضرب للمجانبة والمباينة واطعت شحك بخلك
مع حرصك لتستنقذ تستخلص ما علق تعلق باشراكي
جمع شرك بفتح الشين والراء وهو شيء يصاد به فلتبك
على غفلتك البواكي قال ابن المعرب •

• وظن محالا ان ادين بحكمة • لتبكي على عقل المعني نوادبه •

قال الحارث بن همام فاضطرني الجاني بلفظه الخالب الخادع
وسحر الخالب الى ان عدت رجعت له مصفيا صديقا مصافيا
وبه حفيا مبالغا في الاكرام ونبذت طرحت فعلته ظهريا
اي خلف ظهري وقال شارح الظهري الذي تجعله بظهرك اي

Copyright © King Saud University